

لم يخل من ناس من اهل المدينة تضامونه يطول
 جناح كلامه و يشطون مثل تبيطه فان
 قلت الام رجح المستكن في فزاده قلت
 الى القول الذي هو ان الناس قد جمعوا لهم
 فاحشون كما قيل فالواجم هذا الكلام فزاد
 ايماننا و الى مصدر قاتوا كقولك من صد و كان
 خيرا له او الى الناس اذا اراد تعير و حدة
 فان قلت كيف زادهم نعم او مقوله امانا
 قلت لما يسمعون قوله و اخلصوا عنده النبي
 و العزم على الجهاد و اظهر و احمة للاسلام
 كان ذلك اثبت ليقينهم و اقوي لاعتمادهم
 كما يزداد الايمان بتناصر المحج و لان حركتهم
 على ان يشبطه الى وجهة العدو طاعة عظيمة
 و الطاعة من جملة الايمان لان الايمان اعتماد
 و اقرار و عمل و عن ابن عمر فلما بار رسول الله
 ان الايمان يزيد و ينقص قال نعم يزيد حتى
 يدخل صاحبه الجنة و ينقص حتى يدخل صاحبه
 النار و عن عمر انه كان يأخذ بيد الرجل

فقول قم بنا تزكك ايماننا و عنه لو وزن ايمان
 ابي بلال ايمان هذه الامة لرجح به و حسنا
 الله محسنا الله اي دافينا بمالك احسب
 النبي اذا كناه و الدليل على انه بمعنى المحسب
 انك تقول هذا رجل حسبك فتصفه الكلمة
 لان اضافة لكونه في معنى اسم الفاعل عن حقيقته
 و نعم الوكيل و نعم الموكول اليه هو و انقلوا
 فرحوا من يدبر نعمه من الله و هي للسلام
 و حذرا العدو منهم و فضل هو الرخ و
 التجارة كقوله ليس عليكم جناح ان تنعوا فضلا
 من ربكم بسم الله يوم بلغوا ما سئوهم
 من كد عدو و اتبعوا رضوان الله فحر ايمانهم
 و خروجهم و الله ذو فضل عظيم
 قد ينقل عليهم بالتوفيق فما فعلوا و في ذلك
 حيسر لمن خلف عنهم و اطهار الخطايا راسهم
 حيث حرموا انفسهم ما قاربه ها و لا و روك
 ايمو قالوا اهل بلون هذا عز و اعظام الله عز و